

## الآثار الوقائية لعلاج الألم بواسطة عقارات الجابابنتين والمورفين والكيثامين للمرضى بعد

### إجراء جراحات العمود الفقري.

#### أسماء الباحثين:

د. سمير أحمد الكفراوي: زميل التخدير - مستشفى الساحل التعليمي

د. هاني محمود يسين موسى: مدرس التخدير - كلية طب الفيوم

د. عبد الفتاح عبد الستار حسين: استاذ التخدير - المعهد القومي للأورام - جامعة القاهرة

#### الملخص العربي:

**الهدف:** قيمت هذه الدراسة آثار الجابابنتين والكيثامين والمورفين كأدوية وقائية مسكنة تستخدم منفردة أو في تركيبة على الألم بعد إجراء جراحات العمود الفقري. **الطريقة:** مائة وخمسين مريضاً تتراوح أعمارهم بين ٣٥ إلى ٦٣ عاماً ينتمون إلى الفئة الأولى أو الثانية حسب تصنيف الجمعيه الأمريكيه لأطباء التخدير، تتراوح أوزانهم بين ٧٠ و ٩٥ كغ، والذين خضعوا لعملية جراحية بالعمود الفقري. تم اختيارهم عشوائياً في خمس مجموعات: تلقت مجموعة (جابابنتين) ١٢٠٠ ملغ جابابنتين بالفم. تلقت مجموعة (المورفين +) ١٢٠٠ ملغ جابابنتين عن طريق الفم و ٠.١ ملغ / كغ من المورفين عن طريق الوريد. مجموعة (الكيثامين +) تلقت ١٢٠٠ ملغ جابابنتين عن طريق الفم و ١ ملغ / كغ من الكيثامين عن طريق الوريد؛ تلقت مجموعة (المورفين) ٠.١ ملغم / كغ المورفين عن طريق الوريد. وتلقت مجموعة (الكيثامين) ١ ملغم / كغ من الكيثامين عن طريق الوريد. تم تلقي جابابنتين بالفم قبل ساعة واحدة من البدئ بالتخدير، في حين تم تلقي الأدوية عن طريق الوريد في أثناء البدئ بالتخدير. تم تسجيل معدلات إستهلاك جرعات المورفين على مدار أول ٢٤ ساعة بعد إجراء العملية الجراحية، كذلك سجلت نسبة الألم بواسطة مقياس الألم التناظري البصري، وكذلك الآثار الجانبية لأى من العقاقير المستخدمة. **النتائج:** كان هناك انخفاض ملحوظ في استهلاك الكمية الكلية للمورفين في مجموعة (المورفين +) مقارنة بالمجموعات الأخرى خلال ال ٢٤ ساعة الأولى بعد العمل الجراحي، (نسبه الاحتماليه اقل من ٠.٠٠١). كان هناك انخفاض ملحوظ في القيمة المضافة بعد العملية الجراحية في كل من (المورفين +) و(الكيثامين +) مقارنة بالمجموعات الأخرى، (نسبه الاحتماليه اقل من ٠.٠٠١)، في حين كان هناك فروقات غير مؤثرة بين مجموعتي (المورفين +) و(الكيثامين +)، (نسبه الاحتماليه تساوى ١). كان هناك انخفاض ملحوظ في الغثيان والقيء بعد العملية الجراحية (نسبه الاحتماليه = ٠.٠٢)، والدوخة (نسبه الاحتماليه = ٠.٠٠٣) في كل من مجموعتي (المورفين +) و(الكيثامين +) مقارنة مع المجموعات الأخرى. **الاستنتاج:** الإستخدام الوقائي لعقارى الجابابنتينو المورفين معا يودى إلى إستهلاك جرعات أقل من المورفين بعد العملية الجراحية، ويقلل من الإحساس بالألم، و يقلل من الغثيان و القيء والدوخة بشكل أفضل من استخدام كل دواء منفرداً دون مساعدة في المرضى الذين يخضعون لعمليات جراحية في العمود الفقري. وكان مزيج الجابابنتين-المورفين أفضل من حيث تخفيض معدل إستهلاك المورفين من مزيج الجابابنتين-الكيثامين على الرغم من تناظر معدل الألم بين المجموعتين.

**كلمات البحث:** التسكين الوقائي؛ جابابنتين؛ مورفين؛ الكيثامين؛ جراحة العمود الفقري